

المادة : اللغة العربية
الشعبة : الجدوع العلمية المشتركة
مدة الإنجاز : ساعة واحدة

مؤسسة أنيس الثانوية
نيابة عين السبع / الحي المحمدي
الدار البيضاء

(((فرض محروس في مادة اللغة العربية / الفرض الثاني - الدورة الأولى)))

القديم والجديد

أولا النص :

" نشأ حوارٌ بين كاتبنا عن هذا العصر : أعصرُ ترجمة هو أم عصرُ تأليف؟ و هو الحوار الذي نشأ بين القديم والجديد في الأدب والفكر والعلم .
فأنصار الجديد لا يزؤون مفراً من أن تغزو حضارة الغرب أمم الشرق ، لحاجة الشرق إليها . فهم يريدون أن يهينوا لهذا الغزو حتى تستقبله مستعدة لتتمثل آثاره ، مُتهينة للوقوف أمامه في شيء من الكرامة والعزة ، لأن الحديث أغنى من القديم ، وأنصار القديم يقدرون ما آل إليه حال الحضارة الإسلامية ، و هم يخشون عليها كل جديد أن يفسدها و أن يقضي عليها . لذلك يريد أنصار القديم أن يظل العلم ، و أن يظل الأدب و التفكير كما كانت جميعا في العصور الماضية ، لأن القديم أنفلس من الحديث . لكن أنصار القديم يريدون أن يقولوا هذه الحقائق بلغسية و أسلوب فيهما من السقم شيء كثير ، و أن يضيفوا عليها ترهات وأوهاماً . أما أنصار الحديث فيريدون أن نشعير من أساليب الغرب ، ما يحتاج إليه عصرنا في الكتابة و في التفكير ، و يجب من أجل ذلك أن ننسى القديم كله ، و أن نقيم مكانه من علم الغرب و حضارته و تفكيره جديداً . و هو موقف غير مقبول . إن الخصومة بين القديم و الحديث ، كالخصومة بين الوارث و الموروث غير مُمكنة . لأن الحديث ينطوي على شيء من القديم بل على أكثره ، و القديم لا يمكن أن يتصل بقاؤه إذا هو لم يتصل بالحديث ، و لم ينتشر في أرجاءه . أليس فخار الأمم بماضيها لا يقل عن فخارها بحاضرها ؟ فمكالم أذن أن نتصور حديثاً لا يتصل بالقديم الذي أثمره ، أو نتصور قديماً لا يتطور مع الحديث و ينظم إليه . فإذا اتصل القديم و الحديث و تضامنا نشأت عن ذلك حيوية قوية ، و روح مغنوية نشيطة هي التي تقوم أساساً لكل حضارة من الحضارات . وبدونها تتداعى الحضارة و تنهار ويضطر أهلها إلى استعارة حضارة غيرهم و العيش في كنفها . "

محمد حسنين هيكل : ثورة الأدب . - دار المعارف . الطبعة 2 . 1986 . - الصفحة 133 و ما بعدها (بتصرف)

ثانياً الأسئلة :

أ - تقويم أنشطة الفهم : (8 ن)

- 1 - حدد موضوع القضية التي يعالجها النص (1ن)
- 2 - عين أطراف الحجاج (1ن)
- 3 - حدد وجهات نظر كل طرف وحججه (2ن)
- 4 - ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب ؟ (2ن)
- 5 - ما الخطوات التي اعتمدها الكاتب في بناء النص ؟ (2ن)

ب - تقويم أنشطة اللغة : (7 ن)

- 1 - استخرج الجمل الخبرية والإنشائية الواردة في المقطع الأول من النص ، مميزاً بينهما ومذكراً بقاعدة " الخبر والإنشاء " في جدول توضيحي (إلى قول الكاتب : ... لأن القديم أنفلس من الحديث ،) (2ن)
- 2 - بين الغرض من إلقاء الخبر في الأمثلة التالية مع تعليل إجابتك (3ن)
- ولد النبي (ص) عام الفيل، وأُوحى إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرة ،
- لقد نهضت من نومك اليوم باكراً ،
- قال أحد الشعراء راثياً :
لَمَّا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْأَسَى : أَجَابَ الْأَسَى طَوْعاً وَلَمْ يَجِبِ الصَّبْرُ
3 - لاحظ إبراهيم أن أحد المارة لا يحترم البيئة المحيطة به فخطابه : (2ن)
- صُغَّ خطاباً على لسان إبراهيم يتضمن فائدة خبر حول الأضرار التي تصيب البيئة

ج - تقويم أنشطة التعبير والإنشاء : (4 ن)

اكتب موضوعاً حاجبياً متكاملًا تدافع فيه عن كون " الكتاب " لا يزال يحتل مكانة في التعليم والتثقيف ضمن وسائل الاتصال الحديثة

- وضوح الخط ونظافة ورقة التحرير : (1 ن)